

الفلاح في صدق الانتماء | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

السلام عليكم ورحمة الله. معلى الاخوة اللي في اخر المسجد ممكن يجلسوا ويبتلوا كلام ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره قل اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#) واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي

هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:36](#)

وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم -

[00:00:56](#)

ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا تباينتم بالعينة واخذتم اذنان البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله سلب الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم - [00:01:26](#)

هذا من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم. فشو البيوع المحرمة والمعاملات المحرمة والمعاملات المحرمة. وآآ رضا الناس بالزرع.

والزرع هذا اشارة الى التكالب على الدنيا. ويكون من ثمرة ذلك ترك الجهاد في سبيل الله الذي هو في الاصل اعلاء لكلمة الله في

الارض. هذه - [00:01:56](#)

المنزومة اخرها شيع واحد اسمه الذل لعلنا نذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه الشيخان في صحيحيهما عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم - [00:02:36](#)

فقال لا يتبعني احد ثلاثة نفر. لا يتبعني رجل له خليفات ينتظر نتائجها. ولا رجل رفع بيوتا ولم يرمي سقوفها. ولا رجل ملك بضع

امرأة ولم يبن بها. هذا النبي الكريم عليه السلام هو يوشع ابن نوح - [00:03:06](#)

صاحب موسى في القصة المشهورة. واذ قال موسى لفتاه يشعب النون هذا كان هو الفتى فيوشه ابن نون عليه السلام امر ان يقاتل

الجبارين. اذا هو يحتاج الى نوعية خاصة من الرجال ذهب الى ميدان القتال ليموت. وليس ليرجع - [00:03:36](#)

والمقاتل لا ينتصر الا اذا ذهب الى ميدان القتال بهذه العقيدة. ولا اخص المقاتل اي الذي يحمل السلاح بل المقاتل في اي موقع في اي

موقع كان. لو ثبت في موقعه - [00:04:06](#)

وزاد عنه حتى الموت ما فشلنا في اي مناحي في اي منحي من مناحي الحياة. اللي هم الكوماندوز او رجال العمليات الخاصة. رجال

العمليات الخاصة ليس عنده شيع اسمه المستحيل. هو مدرب نفسه - [00:04:26](#)

وعلى كده او القيادة دربته على هذا. يوجه الى عمل من الاعمال يا يجيب يا يموت. بس ما يرجعش يقول لم استطع نقاوة في وسط

بني ادم نقاوة افراد من الناس. فطبعا الجبارون واضح من اسمهم - [00:04:46](#)

طول وعرض وقوة وسيقاتلهم هذا النبي الكريم مع صحابته. فاراد ان يجنب اسباب الخلل والهزيمة في الجيش. وهو التعلق بالدنيا.

فقال لا اسمعني ولا يكون ضمن جيشي واحد من ثلاثة. الاول رجل له خليفات ينتظر - [00:05:06](#)

يا جهل خليفات غنم والغنم حامل وهو حاسبها في دماغه الغنماية تولد اتنين وتلاتة في ميت غنم يبقى الناتج هيطلع كزا يبقى

بحسبة يسيرة كل راس في قد كده يبقى نهاية الايه؟ الموسم يكون عندي قد - [00:05:36](#)

فهذا الرجل اذا ذهب الى ميدان القتال سيترك هذا لمن؟ للورثة؟ لا هذه مسألة هو يريد ان يستمتع في بعض الناس حتى وان كان

يعلم انه سيترك المال للورثة لكنه يريد ان يستمتع بالمال. في بعض البخلاء - [00:05:56](#)

المعاصرين يعني. باع بعض البخلاء المعاصرين. كان عنده آآ تحت السرير ترفع الملة بتاع السرير تلاقي رزم رزم كل رزمة ميات كل رزمة عشر تلاف. وحلقة الملا عليهم وهو اللي بينام على السرير - [00:06:16](#)

وكان مقعدا مقعدا رجله اللاتنين مقطوعين. حصل له حادث لكن الراجل صاحب مشاريع والكلام ده. فكان ما بيوديش فلوسه البنك ليه؟ عشان حرام والكلام ده؟ فكان حاطط فلوس كلها تحته. فكان يخطر على باله بالليل - [00:06:36](#)

يشيل لوحين ثلاثة وطلع الفلوس واقعد عد. خلاص؟ بعد ما يعد يقوم حاطط فلوس تاني مكانها وحط اللوحين محطة المرتبة وهكذا كل يومين ثلاثة يطلع الفلوس ويعد فيها نوع من المتعة خلاص وهو عارف انه مقعد - [00:06:56](#)

وعارف انه مريض بمرض خطير وهيسيب الكلام ده للورسة والكلام ده. متعته ايه؟ انه يعد الفلوس. عشان يعرف ان هو عنده رصيد قد كده يعني فهذا الرجل الذاهب لميدان القتال طبيعي انه يريد ان يستمتع بهذه الخليفة والولاد الخليفة والكلام ده. طب اول -

[00:07:16](#)

يرى بارقة السيف هيعمل ايه؟ مش عايز يموت هيهرب. اللي زي ده يهزم. قال هذه الصنف هذا الصنف انا لا اريده ولا يتبعني رجل رفع بيوتا ولم يرمي سقوفها. رفع الجدران ولسع يصب. وطبعا لسة يشطب - [00:07:36](#)

والنهاردة العرس بتاع ابن الاخ كان راجل بتاع الرخام وكده ها لسة ممكن عايز يعمل رخام عايز يعمل سيراميك عايز يعمل بتاع لسة ما شطبش ده هو يعني عبارة عن حوائط وصدمة يعني حاجة ايه خرابة يعني. لسه التشطيب والكلام ده بيدي لها ايه؟ يدي لها روضة.

اللي زي ده اذا رأى بالك - [00:07:56](#)

بيهرب. ورجل ملك بضع امرأة كتب كتابه يعني. ولم يبني بها. لسه عايز بقى يستمتع واولاده وبنين وبنات وعيشوا في تابات ونبات والكلام ده. يبقى التلات اصناف دول يهزم اي جيش بهم - [00:08:16](#)

انما الجيش المنتصر اذا ذهب الذاهب لا ليرجع. ولكن ذهب ليموت. هو ده اللي ينتصر فهذا النبي الكريم بعد ما نبه هذا التنبيه وانطلق بالجيش وبدأ قتاله عصر يوم ومعاكمة في مستدرك الحاكم مع الجبارين. ظل يقاتل ويقاقل معه ناس شجعان - [00:08:36](#)

استطاع انه يكسب جولات من الجبارين خلاص. الشمس اوشكت على الغروب. اول ما الليل ليل خلاص انتهى القتال ما نعرفش نقاتل ليه بالسيف. لا بطائرات موجهة بالليزر ولا بصواريخ مش عارف بالاضاءة ولا الكلام ده والقصة دي خالص. فهو عايز يخلص الجولة -

[00:09:05](#)

قبل ان تغرب الشمس. طب هتغرب الشمس ولم تنتهي الجولة؟ التفت هذا النبي الكريم الى الشمس وقال انك مأمورة وانا مأمور.

اللهم ردها فرجعت الشمس كما كانت فظل يقاتل حتى فتح له. خلاص انتهت المعركة - [00:09:25](#)

انتظرونا علامة قبول غزوهم. كانت علامة قبول الغزو عند الله عز وجل ان تنزل نار من السماء تحرق الغنائم التي اخذوها من الاعداء. جمعوا الغنائم كلها بقت كومة من الغنائم. تنزل نار للسماء تولع فيها تصير - [00:09:45](#)

غدا يبقى كده ايه قبل غزوهم. نزلت ناره من السماء وصلت الغنائم وطلعت تاني. ارتفعت. قال النبي فيكم الغلول في واحد لص سرق شيئا من الغنائم. مين اللي سرق؟ لم يعترف احد. نبه مرة واتنين وتلاتة لم يعترف - [00:10:05](#)

فليباعني بكل قبيلة رجل او رجلان. وكان من علامة الغال انذاك ان تلتصق يده بيد الايه؟ بيد النبي اذا بايعه تسقط يده بيده بايعا اخر تسقط يده بيده قال فيكم الغلول فيكم الغلول. فاخرجوا من رحالهم مثل رأس البقرة من ذهب. فاتوا فوضعوها على الغنائم -

[00:10:25](#)

فنزلت النار فاحرقتها. قال صلى الله عليه وسلم فلما رأى الله عجزنا وضعفنا اباحها لنا. وقال صلى الله عليه وسلم ما حلت الغنائم

الاسود الروسي غيركن. الشاهد استصحاب الدنيا هذا - [00:10:45](#)

مضعف ومذل. احنا عندنا بقى اذا تبايعتم بالعينة. ادي علامة على البيوع المحرمة. مش المقصود بها فقط. لأ ده نموذج. كل دي نماذج

يمكن ان يندرج تحتها مثل ونظائرها اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذنان البقر - [00:11:05](#)

مش في الشغل بقى مواشي ولبن وسمنة والكلام ده. ورضيتم بالزرع. كل ده دنيا هيكون يكون من نتيجة المتكلم على الدنيا ايه؟ ترك
الجهاد في سبيل الله. الجهاد في سبيل الله مصطلح اسلامي - [00:11:33](#)

الخالص لا يصلح ان يوضع مكانه اصطلاح اخر. يعني ما ينفعش تحط مكان الجهاد القتال ولا الكفاح ولا النضال ها ابدأ. الجهاد
مصطلح اسلامي المقصود به الكافرين خصوصا لكن لو قاتلت مسلما ما اسموش جهاد - [00:11:53](#)

قتال. ها اسمه برغي وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا طالما انهم مسلمين مع بعض لكن الجهاد مصطلح اسلامي خالص المقصود منه
قتال الكافرين خاصة. عشان كده مصطلح الجهاز مزعج بالنسبة للكافرين - [00:12:23](#)

وتلاقي اي طائفة من المسلمين يقاتلون في اي مكان من جانيات العالم ما يسموهمش ابدأ المجاهدون. يقول لك المقاتلون الشيشان
ها يقول لك حارة حركة التمرد الافغاني يسموها لكن جهاد - [00:12:48](#)

كلمة جهاد دي بتصحى الجماهير القتال النضال الكفاح. ما هو آ عبد الناصر لما جه مسلما كان كله عبارة عن ايه؟ قال كفاح وحي على
الملك للقتال وحي كده ما فيش جهاد - [00:13:10](#)

فاول ما نقول الجهاد الامة بتصحى. عشان كده ارادوا الغاء هذا المصطلح. ليه؟ لاء والمصطلح الوحيد الذي شغلة او جدوة الاتقاد في
نفوس المسلمين كلمة الجهاد في سبيل الله. فالجهاد في سبيل الله مش المقصود منه انك انت تحتل ارض الناس ولا تاخذ الناس ولا -
[00:13:27](#)

تجيب مناخيرها الارض لا الجهاد نوعان. جهاد طلب و جهاد دفع. جهاد الطلب انتهى من زمان من ايام سقوط الخلافة الاسلامية القيادة
الاسلامية سقطت الف تسعمية ثمانية وعشرين. آ قبل كده كان راية الجهاد معقودة - [00:13:52](#)

لما سقطت الخلافة سقطت ايضا معها راية الجهاد. جهاد الطلب ان انت تذهب الى عدو في دياره. ليس بقصد انك انت تستولي على
الارض. زي ما هم بيتصوروا. لأ القصد - [00:14:13](#)

الا تحجب الناس او لا تحجب الهدى عن الناس. القصد ده كله من جهاد الياه؟ الطلب. مطلوب نوصل الدعوة يا اخي انسان. فانا باقول
لك كصاحب الارض انا اريد ان ادعو الى الله في ارضك. خلاص - [00:14:33](#)

ولا اريد منك شيئا. عايز تظل على دينك انت حر. تظل على دينك. لكن لا تحل بيني وبين الناس. قال لك لأ انا سأحول بينك وبين
الناس. هل ليس من حقه في هذه الحالة؟ انا اوزنه بخلال منها القتال - [00:14:53](#)

يخلي بيني وبين الناس لان ليس من حق احد ان يحجب الهدى عن الناس. فاذا حجب الهدى عن الناس يبقى خلاص كله ايه كله يعني
يعني حادثة تقدر بقدرها. جهاد الدفع ان انت تبقى في بيتك يبجي لعدو يهجم عليك فتقوم تدفع الياه؟ عن نفسك - [00:15:13](#)

هذه المنظومة التي انتشرت في بلاد المسلمين المخالفات في كل مناحي الحياة تقريبا. افرزت الان جيلا متنكرا لدينه. شف على قدر
الصحة في بلاد المسلمين ورجوع الناس الى الله يقابلها - [00:15:33](#)

بنفس القوة واكثر انسلاخ من الدين. يعني شف جايزة الدولة الشهر ده بتاعة جواز السقافة راحت لمين؟ خد ميتين الف فيها. هذا
المجاز له كتب. تدعو الى التشيع. الى الترفض. والى الالحاد - [00:15:56](#)

من ضمن الكلام الذي قاله في كتبه القضية الفلانية على رغم انف رسول الله واصحابه ده يبقى مسلم ده كده بالنص يعني. يقول لك
القرآن اذا كان اليهود في حالة ضعف - [00:16:29](#)

كان يخاطبهم بقوة وشدة فاذا كان اليهود في حال قوة خاطبهم برفق. مين اللي بيخاطب بقى؟ رب العالمين. يعني رب العالمين
بيحارب اليهود يعني رب العالمين اذا وجد اليهود اقوياء يقوم يخاطبهم بالليل. اذا وجد اليهود ضعاف يخاطبهم بالشدة - [00:16:52](#)

ده مسلم ده كافر كل حرف يملى الكون ده ياخذ جايزة الدولة التقديرية متين الف من جيوب المسلمين ودافعي الضرائب والكلام
ده ده اقرب واحد انما اللي بياخدوا جواز الدولة التقديرية على افساد الجيل اكثر من ان يحصد في عيد الفن مثلا - [00:17:17](#)

عيد الفن مين اللي بياخذ الجواز الذين يفشون الفحش والفجور في ديار المسلمين ليل نهار. الرقاصة تاخذ جايزة تقديرية والبنت اللي
عريانة في كل الافلام تاخذ الجائزة التقديرية والولد الفاجر يبقى ياخده كل وهكذا - [00:17:50](#)

في الوقت الذي ترى فيه كبار العلماء يموتون ولا يعني يفهم من كلامي انني اؤيد مسألة انك انت تنعى في تعمل نعي في الجرايد وكده. لكن انا بتكلم بمصطلحهم هم - [00:18:12](#)

باصولهم تلاقي العالم الكبير الذي ملأ الدنيا وشغل الناس اذا مات اما اهله يعملوا نعي على حسابهم في الجرايد واما لو هو يعني حد افكره يعمل مسلا ثلاث اربع سطور - [00:18:27](#)

في ديل صفحة من جوة حتى مش حتى يحطوا في الصفحة الاولى ولا الكلام ده. وهؤلاء على كل الاصعدة تلاقيه عالم في العلوم وعالم في الطب وعالم في الذرة وعالم في الجيولوجيا - [00:18:45](#)

وعالم ما اقصده عالم دين يعني. ما اقصده عالم دين. او عالم شريعة. ترى هؤلاء جميعا مهضومي الحقوق الاخبار كلها في الصحف والجرايد للاعبى الكرة وللممثلين والممثلات والكلام ده. وبعدين نيحي نقول عايزين نتقدم عايزين نرتقي عايزين لأ - [00:18:58](#)

النهاردة فيه حصل نوع من انسلاخ الولاء حتى للتراب يعني شف وصلنا الى هذا الدرب الاسفل. ما عدناش بتتكلم في الولاء للدين دلوقتي وصلنا الى انه لم يعد هناك ولاء للتراب للارض - [00:19:18](#)

الارض التي انت ولدت عليها وتعيش فيها وتحمل جنسية البلد لأ ما عدش فيه ولاء حتى للتراب مع ان الولا للتراب احيانا قد ينفع بل كثيرا ما ينفع في الدنيا. هو طبعا لا ينفع في الآخرة. كما قال الله عز وجل والآخرة - [00:19:37](#)

عند ربك للمتقين. ان الله لا يقبل الا ما ابتغي به وجهه. بس الآخرة دي لها قانون. قانون اخر. لكن هتكلم على الاقل في الدنيا. في الدنيا. هو الغرب ده - [00:20:00](#)

مجموعة من الاعفة الفضلاء ولا مجموعة من الفجرة الاشقياء؟ مجموعة من فجر كلهم زناة وقتلة وشراب ها وبتوع سحاق ولواط وكل حاجة ليه وصلوا كده في الدنيا واخدوا مقاليد الارض؟ - [00:20:18](#)

لان الارض لها قانون كما ان الآخرة لها قانون الارض ايضا وعمارة الارض لها قانون القانون هو الجدية في العمل والانتماء للارض الانتماء للارض. وفي قصة انا ذكرتها يعني فيما مضى. والكلام - [00:20:37](#)

اتى يعني بها او سيأتي بها لمناسبتها. اشهر بلد في العالم الان. صناعية ساعتها متقنة ممتازة. كل الدنيا تشاور عليها بلا خلاف. مين؟ اليابان. خلاص اليابان دي مش اتدمرت في الحرب العالمية الثانية. قنبلة بتاع هيروشيما ولا جازاكي والكلام ده. ولحد النهاردة بتطلع خلق مشوه اجنة مشوهة - [00:21:04](#)

الكلام ده كان سنة الف وتسعمية خمسة واربعين. يعني بقى لها كم سنة؟ خمسة وستين سنة خمسة وخمسين سنة. خمسة وخمسين سنة. يعني نصف قرن وخمس سنين. نصف قرن يعني - [00:21:34](#)

يعني حاجة في عمر الارض ليست شيئا. مدة زمنية محدودة. الزلية بقى قدرت توصل مع ان الحلفاء لما انتصروا في الحرب ففتوا المانيا غربي عشان هتلر و وضعه الايه؟ الرقابة على - [00:21:54](#)

اليابان بحيث لا تنتج اي سلاح عسكري ولا اي حاجة تطير في الجو طائرات النقل المدنية اللي في المطارات اللي بتنقل للركاب والبضائع والكلام ده. يا اما اوروبية يا اما امريكية - [00:22:24](#)

ما تلاقيش طائرة نقل يابانية. فضلا عن طائرة آآ طائرة عسكرية يابانية. كل اللي سبج به لليابان مؤخرا عبارة عن عبارة عن عربات جيب عسكرية. هي والمانيا انما ندخل بقى في صالة الصواريخ بقى والكلام ده لأ ممنوعين لحد النهاردة - [00:22:43](#)

حتى اليوم وفي تفتيش دوري كل سنة اشهر على كل خرم في اليابان عشان يتأكدوا ان ما عملوش حاجة من تحت الارض الله! طب انتم لما كتفتونا كده امال هنشغل ايه؟ قال لك سنطلق يدك في الصناعات السلمية. تعمل تلاجات وغسالات ورايوهات - [00:23:07](#)

وتلفزيونات والحاجات اللي زي دي. لم يبكي واحد منه على اللبن المسكوب. ولا قال لك احنا خلاص كده اتكتفنا. طب انا بما تعز الامم لا تعزوا الامم الا بجيش قوي - [00:23:26](#)

عشان كده انا كنت بستغرب بعد ما غزة طحنوها اليهود وضربوها. العرب كلهم يتسابقوا. قطر متين وخمسين مليون آآ دولار في اعمار غزة السعودية نصف مليار دولار الاعمار مش عارف مين. وانت ربع مليار دولار وبعدين يا اخويا انت وهو بنيتها وشيدتموها -

هو احنا شغالين بقى فحت وردم ولا ايه يعني احنا نبني وهم يهدوا لنا لأ كل القصة دي ليس لها قيمة ما لم يكن لك ذراع قوي. عشان تحمي هذه البنائيات اللي انت بتطلعها. والا هنفضل - [00:24:04](#)

طول عمرنا نبني وهم يهدوا خلاص زي ما يقول له هم بيضربوا فيهم احنا مش عارفين نعمل حاجة. اقول له معلىش اتضرب والشاشة علي ها الشاش والقطن والميكروكروم علي انا. بس انت خد العرض - [00:24:21](#)

لا طب ازاي امة مسل هزه الامة تحرم من هذا التصنيع العسكري وهذه الذراع القوية وهي شافت يعني انت عارف الطيارين طيرون اليابانيون عملوا ايه؟ هم ليه اتضربت بالقنبلة ده ليه؟ علشان لما لما الامبراطور الياباني - [00:24:37](#)

اتوا به عشان يوقع وثيقة الاستسلام ودي هذا نزل لا ينساه اليابانيون ابدا الامريكان ولا لغيرهم جالي بردور الياباني عشان يوقع وثيقة الاستسلام بعد ما كانت اليابان والمانيا مكتسحين الحلفاء. الجماعة الطيارون اللي - [00:24:56](#)

ما استحلموش الهزيمة قرروا ان هم يحطموا الاسطول الامريكي في البحر المتوسط. او في الواحات الهندي حاجة زي كده. وفعلا نزلوا بالطائرات النوع من الانتحار فحطموا هذا الاسطول بالكامل. واللي ما لحقش نزل بالطيارة بتاعته في المحيط بجزء انتحر يعني

- [00:25:16](#)

ولسه الانتحار سنة الشرفاء لحد النهاردة في اليابان. مش ساعات تسمعوا الوزير الفلاني مسكوه مختلف وينتحرها دول عالم بيعبدوا بوزا والكلام ده ، طبعا الكلام ده مش عندنا. ها؟ اسأل حد يفكر ان انا بمجد يعني اليابانيين وبامجد الانتحار والكلام ده. ها لكن باقول

لك - [00:25:37](#)

الدنيا لها قانون. لم يبكي على اللبن المسكوب ولا يقول لك خلاص احنا ضعنا ولا الكلام ده. بدأ يعامل بمنتهى الجد في الصناعات السلمية لحد ما سيطروا على الحال. فكان من جملة هؤلاء وقس خد هذا نموذجاً لكل الذين كانوا يعملون لاجل اليابان انذاك -

[00:25:56](#)

وقبل ان ادخل في القصة من عدة سنوات طالبت الحكومة اليابانية العمال بتخفيض العمل لمدة ساعة في اليوم لمدة ساعة في اليوم. ليه؟ الانتاج وفير وهياسر على السلع والعالم شغالين - [00:26:16](#)

فكان رد العمال اليابانيين ايه؟ شعار اسمه ساعة من اجل اليابان يعني كل واحد يشتغل ساعة زيادة من اجل اليابان. آآ القصة بتقول ان بعد الحرب العالمية الثانية رجل ذهب الى المانيا يحط الدكتوراه في علم المحركات. وكتب - [00:26:36](#)

ايطاليا مشهورة لو سمحت لو سمحت الاخ بيوزع لأ ما تتوزعش خالص لحد ما اخلص لو سمحت. آآ هذا الرجل ده بيحضر دكتوراه.

في علم المحركات. ايطاليا كانت معروفة. برضه بالمحركات الجيدة والكلام ده. اليابان طبعا - [00:27:03](#)

مدمرة من الحرب لسة بتبتدي من الصفر. المهم ان هذا الطالب ذهب الى هناك. وكل رأسه ممتلى بشيء واحد فقط هو عز اليابان. عايز اليابان تطلع وتاخذ المجد بتاعها مرة اخرى. فذهب يقول انا - [00:27:23](#)

يعني في كان اليابان بتديله منحة دكتوراه في اول كل شهر هذا الرجل اراد ان هو ايه يعني آآ يعني يحقق الفكر اللي في دماغه. فقال يعني لو لو استطعت ان اعلم كيف يعمل المحرك؟ لسه بحضر. كل علمه نظري ما يعرفش - [00:27:43](#)

لما تشغل المحرك ايه القوة اللي بتدفع التروس بتاعته واللات بتاعته عشان تشتغل؟ هو عايز يعرف القصة دي. قال لو عرفت كيف هذا المحرك لما جت له المنحة اول الشهر قام رايح الى معرض آآ موتورات اشترى موتور ايطالي. كان - [00:28:03](#)

جدا بفلوس المنحة بتاعته هذا الشهر. واخذ هذا المحرك وضعوه على المنضدة. قال انظر اليه كأنه تاج من الجوهر. اقول لو عرفت كيف يعمل هذا المحرك؟ بدأ الرحلة بتاعته جاب - [00:28:23](#)

خرائط المحركات درسها لمدة عشرة ايام. بدأ يفك المحرك. كل قطعة يفكها يضع لها رقما. رقم واحد واحد اثنين ثلاثة اربعة عشان لما يجي يركب يعرف يركب صح. فك المحرك بالكامل. كل ما يفك المحرك يبص - [00:28:43](#)

المسامير داخله ازاي والدروس راكبة ازاي والكلام ده. عملية فحص كامل للمحرك. فك المحرك بالكامل اعاد تركيبه مرة اخرى شغله

فاشتغل. قال فكاد قلبي ان يتوقف من الفرح. لمجرد انه فكه وركبه - [00:29:03](#)

فذهب الى استاذة في البعثة وقال له المغامرة اللي هو عملها دي. انا فعلت كذا وكذا وعملت كذا وكذا. قال له طيب ده محرك عطلان.

خده فكه بنفس الطريقة وقل لي اين الخل؟ اخذوا بنفس الطريقة فك المحرك وهو بيفك المحرك وجد ان فيه - [00:29:23](#)

ترس متآكل الاسنان. فبالتالي بيفوت منزومة المحرك متعطلة. طلع الترس على جنب واتى بحديدة مثال الترس وقعد على ايده يعمل

الايه؟ يصنع الترس وركب التبس مكان الترس. وركب الموتور قال فشغلته فاشتغل. هو الاستاذ قال له شف لي العطل - [00:29:43](#)

هو شاف العقم؟ ولا شاف العطل ووصفه وعالجه؟ هو هو ده ده النموذج الذي نبحت عنه اذا اردنا ان احنا ناخذ الدنيا الاخرة كما قلت

لها منظومة اخرى. خالص. لكن انا عايز اقول لك شف حتى الذي ينتمي الى التراب الذي - [00:30:13](#)

عليه وكان عنده انتماء صادق ليصل يصل على الاقل لهدفه الذي ينشده. طيب قال له طيب الخطوة القادمة عليك ان تلتحق صهر

النحاس والحديد والالومنيوم. النحاس والحديد والالومنيوم. الرجل نسي انه اتى ليحضر الدكتوراه - [00:30:33](#)

نسي. ليه؟ هناك هدف اعظم من مجدي الشخصي. انا لما اطلع لما ارجع بلدي استاذ دكتور. دي اتصالح مين لصالح انا طبعا. لصالح

انا. لان الممكن اكون استاذ دكتور والدولة تهملني. ابقى كم مهمل - [00:30:58](#)

زي اي واحد ماشي في الشارع انت اخدم الدولة وترفعني وانا ارفع الدولة كمان يوم ما الدولة تحطني في مكاني صح يوم يقال فلان

الفلاني مصري ومجدي يعقوب ولا اسامة الباز ولا الجماعة دول ها ولا احمد زويل ولا الكلام ده - [00:31:18](#)

جابوهم وعاملين لهم ايه ما امتي؟ يوم ما راحوا هناك واخذوا فرصتهم واشتغلوا وعملوا الكلام ده. قال لك ده مجدي يعقوب استاذ

القلب النزول ده مصري. جاي تقول لي مصر بعد ما عملت فيه ايه مسلا - [00:31:41](#)

او فلان بعد ما عمل ايه؟ لا فانا لما ارجع استاذ دكتور ده لنفسه اذا كان عندي ولاء وانتماء سانفع امتي ما عنديش ولاء وانتماء يبقى

نفعت نفسي. الراجل ده نسي انه اتى ليحضر الدكتوراه - [00:31:54](#)

لان عنده هم كبير. يتخيل مسلا مسلا يعني عندك صداع. عامل لك دوشة مش عارف تنام. فجأة جا مغص رهيب انت بتحس

بالصداع؟ رضي الله عن الصداع. ها؟ راح الصداع راح فيين؟ باش - [00:32:14](#)

ها المغص كلو كان عندي هم ياكل هم عندي هم امة اللي يعيش لامة ويعيش لهم لامة لا يرى له مشكلة شخصية كله بيبقى تحت

الرجلين. لو اراد لو عاش لهم الام ما يكونش عنده مشكلة شخصية. انما مين صاحب المشاكل الشخصية؟ الفارغ - [00:32:37](#)

احنا بنقول للفاضي اعلم قاضي. الفارق اللي مش لاقى اي مشكلة الست اللي ما عندهاش اي مشكلة تيجي تشتكي. زوجي من يوم ما

اتجوزنا ما قاليش غير ثلاث مرات انا باحبك - [00:33:02](#)

ثلاث مرات بس. انا بحبك. هي دي عيشة؟ هو الواحد يعرف يعيش ها طب دي بقى لو شغالة بقى في في الفاعل ها حب ايه واللي

انت جاي تقول عليه؟ ها؟ ده ما فيش ما فيش حد اتكلم ما - [00:33:17](#)

مشكلة فارغة الا الفاضي بس. فارغ. فانا عايز اقول ده راجل عنده حاجة اسمه مجدي شخصي حقق استاذ دكتور لنفسه. وعنده امة

مهزومة لسه حتى الان يلحق جراح الهزيمة. حتى الان وهو رايع يحضر الدكتوراه يلحق جراح الهزيمة وثيقة الاستسلام لم يجف -

[00:33:34](#)

فعايز لامة دي تطلع لفوق. فعنده نوع من الانتماء الصادق لهذه الامة. استاذة لما قال له رح اشتغل عامل في مصانع سهر النحاس

النحاس والحديد والالومنيوم لم يتردد. ذهب لبس العفريته بتاع العامل وهو الراجل اللي رايع حضر الدكتوراه - [00:33:56](#)

لابس العفريته وقعد يشتغل. غاب كم سنة؟ في المصانع ديت يفهم ازاي يسخر النحاس وازاي يشكله؟ يعمل استمبات الكلام ده ظل

ثمانى سنوات تمن سنوات كان يقول فيها وكنت اعلم عامل - [00:34:18](#)

تحت العامل يعني حتى مش عامل لأ عامل تحت العام ثم قال كل هذا لاجل اليابان. الاخلاص له عبق وله عبير وبيطلع غضب عن

تعالوا زي بطن الحامل مهما ارادت المرأة ان تكتم الحمل. تعرف؟ لا بطنها بتترتفع غضب - [00:34:38](#)

ما تعرفش حتى لو حبت تكتب ما تعرفش تكتبها. الاخلاص زي كده. تبقى مخلص شغال لله في جيب تحت الارض ايه اللي طلع

سيرتك يا اخي فوق الارض؟ ايه اللي خلى الناس في جنبات العالم تقول فلان الفلاني وعلان العلاني؟ مع ان انت بتحاول ان تكتب -
[00:35:04](#)

هذا الاخلاص هو الاخلاص كده. له عبق وله رائحة غصب عنك بتطلع الرسول عليه الصلاة والسلام اشار اليها بقوله تلك عاجل بشرى
المؤمن قبل ما يموت يأخذ الثناء في الدنيا. واهل - [00:35:24](#)

وما عند الله خير وابقى له. رجل شغال تمن سنوات باخلاص عايز اليابان سيرته وصل الميكادو. الميكادو ده رئيس الطائفة الدينية
اللي الراجل ده تبعها. قال له لان فيه واحد اسمه فلان الفلاني - [00:35:42](#)

مهندس اسمه اوساهير. المهندس اسمه سهير. بيعمل كزا وعمل كزا وكزا وشغال كزا وكزا طبعا لما الرئيس بيعت لك بقى يقول
لك انا نفسي اشوفك. انت تعمل ايه بقى؟ تطير بجناحين - [00:36:02](#)

ها؟ ده الرئيس نفسه اللي بيقول نفسي اشوفه. انت عارف لما وصلت الرسالة دي الى اسيهين؟ قال له انا لا احق ان تراني مش انت لا
تستحق ان تراني. انا لا استحق ان تراني - [00:36:22](#)

حتى انشىء مصنعا للمحركات على ارض اليابان زي ما قلت لك مشغول بهم بهموم امة مهزومة تعلق جراحها خلاص الرجل ده بعد
خلاص قرب يخلص المهمة بتاعته الميكادو ارسل له خمسة الاف جنيه استرليني هدية - [00:36:40](#)

منه خد حطها في جيبه لأ وجدها فرصة لانشاء نواة مصنع على ارض اليابان بالخمس تلاف جنيه استرليني كان ايامها رقم كبير يعني.
اشترى بقى المكن اللي بيصنع والكلام ده. وبعدين قال ثم - [00:37:03](#)

وبقيت مشكلة وهي اجرة شحن هذه البضاعة. قال فانتظرت اول الشهر فقبضت راتبي. ودفع الراتب بتاعه شحن للبضاعة اللي هو
اشتراها عشان يمشي بها مصنعا على ارض اليمن. نزل الرجل على ارض اليابان بدأ هو وجماعة من تلامذته - [00:37:26](#)

واصحابه ينشئوا اول مصنع محركات على ارض اليابان. غابوا كم سنة؟ تسعة سنوات ينشىء هذا المصنع بدأ المصنع ينتج محركات
حينئذ ارسل هذا المهندس برقية الى الميكادو. قال له اريد ان القاك. فاذن له - [00:37:46](#)

قام واخذ هو واصحابه عشر محركات وقاموا رايعين لقصر ميكادو وصلوا المحركات بالكهرباء فصوتوا كتشتغل ها حينئذ احنا
الميكادو رأسه تحية لهذا الصوت. وقال هذه اعذب موسيقى سمعتها في حياتي - [00:38:12](#)

محرك ياباني خالص الان غزونا اوروبا هي دي القصة. جت بايه القصة باختصار؟ بولاء فرد مع فرض مع فرض. يعني هذه الامة يمكن
ان ينصلح حالها بك وبك انت الاخر - [00:38:35](#)

لا تقل انا فرد والزخم كثير. الطوفان عالي. اذا قلت هذا اجلس في بيتك لا ينجح في المقاومة الا مقاتل يعرف هدفه الحقيقي يحمل
الهم بصدق عنده مقومات مقاومة هذا الهم من الاسباب التي شرعها الله سبحانه وتعالى - [00:39:01](#)

الان اديك بتشوف فضائيات. الكلام في الجنس عيني عينك بل الان التربية الجنسية سواء التربية الجنسية. الان ستدرس في مدارسنا
تربية جنسية تدرس في مدارسنا. ستدرس هو ده محتاج علامة - [00:39:26](#)

النهاردة ببسألوا قاضي محكمة رئيس محكمة النقض الاسبوع دهو بيقولوا له كان في فيما مضى كل سنة تقريبا كان بيطلع من خمسة
الى ست احكام اعدام السنة اللي فاتت فقط ميت حكم اعدام - [00:39:53](#)

مائة حكم اعدام. عشان مية جنيه يقتله عشان ميت جنيه يقتله. الله! ازاي ما الذي جرى هي منظومة العنف كيف جاءت هذا المجتمع.
الافلام الامريكاني كل ما انا بقول لك اهو بقت سامي اسمها سموها السماوات المفتوحة. بقت مفتوحة على البحري - [00:40:16](#)

لا تستطيع دولة انها تمنع ارسال قدر صناعي انه يدخل بلدها بيدخل رغبا عنك واعدائنا عرفوا عرفونا نحن كعرب قبل ان يعرفونا
كمسلمين. عرفوا ان منظومة الرجل العربي ان الشهوات تقتله وانه اذا امسك في الشهوات لا يتركها حتى تفنى الشهوة او يموت هو -

[00:40:41](#)

يانا ياهية زاد الشعار بتاع الرجل العربي. يانا ياهين يفضل يمص في الشهوة يا يخلصها يا يموت هو والا بما تفسرون؟ الغرب كلهم زي
ما قلت لكم زناة وشراب خمر وقطاع طرق. بيطلعوا لفوق ليه - [00:41:10](#)

المهم قال لهم وتعالوا ايه عشان اعمل لكم عزومة وكده. فما رضوش يفطروا ويجوعوا نفسهم عشان يدخلوا الاليه؟ المعركة. حامية الوطيس ها فقد صاحبه رايعين واذا بهم يلاقوا ايه؟ شوية لفت. ها كبر وشوية مش عارف آآ عيش - [00:47:05](#) من مشلة العيش وبتاع. فصاحبه ايه بص كده ولما لقي اللفت والكلام ده اندهش. فصاحبنا الاخر كان شاعرا. فقام واخذ مرور قيس ومن مشطر الالبيات وقال بكى صاحبي لما رأى اللفت دونه وايقن ان الجوع - [00:47:25](#) كان مقدرنا فقلت له لا تبكي عينك اننا سنأكل لفتا او نموت فنقبر. ها اهو شف ده ده جمهورية اللفت المتحدة وشف ده كان رايع فين. فمرور قيس بيقول له بيقول له احنا يا اما نجيب الغاية يا ندرك شرف الغاية هيقولوا ارادوا ملكا - [00:47:45](#) ييقى خد اعداءنا من القصة دي ان العربي لا يتحدى. تتحداه مش هتغلبه يفضل الموت على الهزيمة. ماشي. فضلوا ماشيين في دراسة اخلاق الرجل العربي تمام؟ كأنك جحش الغبراء وقال لك حرب الباسوس تمانين سنة هيموتوا بعض عشان القصة الخايبه اللي انا قلتها دي. الاسلام جه - [00:48:08](#)

لقى الدنيا دي اتغيرت. لقي واحد زي سعد ابن الربيع بيقول لعبدالرحمن بن عوف في حديث المهاجرين والانصار لما النبي صلى الله عليه وسلم القى بينهما ابي سعد بن الربيع عبدالرحمن بن عوف يقول له عندي زوجتان - [00:48:32](#) اختر اجملهما اطلقها فاذا انقضت عدتها نكحتها. يا سلام! هم من امتى العرب كان عندهم سماحة في الاعراض؟ اه عنده سماحة في عنده سماحة في المش عارف ايه. لكن العرض لا يغزل الا الدم عندهم. عند العرب - [00:48:50](#) من امتى بقى رجل يتنازل عن امرأته؟ وجايز تيجي الطوبة في المعطوبة اصل هو خير. ياخذ الجميل اللي هو بيحبها كمان مش ياخذ العورة مسلا ولا ياخذ الثانية اللي هي منكدة على عيشته يقول الحمد لله استرحت منها. لأ جايز ياخذ اللي هو بيحبها - [00:49:11](#)

ها ازاى بلغت السماحة بهم ان يصل الى هذا الحد وهم لا يتحملون هذا وقال قائلهم لا يسلم الشر فالرفيع من الازى حتى يراق على جوانبه الدم العرض ما يرسلوش غير الدم - [00:49:27](#)

لقى الاسلام نقلهم نقلة خطيرة فشافوا العرب قبل الاسلام وشافوا العرب بعد الاسلام. قال لك الناس دول اذا كان عندهم دين احنا ما لناش حل معهم هنتغلب على طول في كل الجولات - [00:49:46](#)

قال لك يبقى احنا الاول نعمل المؤامرة بتاعتنا من طريقتين. الطريق الاول اضيع له دينه ده الاول طب نعمل ايه في المسألة دي؟ قال لك الفرق المبتدعة. مش فيه تلاتة وسبعين فرقة؟ فرقة ناجية وتلاتة وسبعين فرقة مبتدعة، انشر كتب هذه الفرق - [00:50:04](#) انشروا الشبهات على اهل السنة والجماعة. خلاص؟ فبدأ ينشر الشبهات عشان الدين. قال لك طب ما لسه عندنا قصة لما تدي له على قفاه ما يستحملش يقاتل قال لك ادي له الشهوات - [00:50:25](#)

الشهوة بتخلي الشهوة تذلل اعناق الرجال قال لك يبقى انا همشي في محورين. محور الشبهة عشان اضيع له ديني. ومحور الشهوة عشان اضيع له النخوة اللي عنده وظلوا يعملون بمنتهى الجد - [00:50:48](#)

من بعد سقوط القسطنطينية يعملون وده الجلد لحد ما حصدوا الان. الان يحصدون النجاح سقوط العراق سقوط افغانستان والشيشان والسودان كل بلاد المسلمين التي تسقط ترجل اعدائنا. ده هذه ثمرة لهذا الجد والاجتهاد لاجدادهم - [00:51:09](#) الذين عملوا بمنتهى الجدية والنشاط. فانا عايز اقول لك حتى شف وصل بنا الحال ان الانتماء للتراب لم يعد موجودا زي ما فيه صحوة والحمد لله كالطوفان بس فيه طوفان اقوى من هذه الصحوة الان - [00:51:33](#)

احنا نعلم ان الله عز وجل يعز دينه وانه يعني يختار من الناس رجالا ينصر بهم ديننا. احنا ما عندناش شك ان هذا الدين ينتصر. ليس عندنا شك بنا او بغيرنا. لكن انا بوصفها - [00:51:51](#)

في الوضع القائم الان. السواد كلها بتهتز كله احنا لسه في الجرايد من كم شهر واحد عمال يقول لماذا لا تصلي الحائض هذا امر كتبه الله علينا. لما تحرم من مناجاة ربها في حال حيضها - [00:52:05](#)

واحنا عارفين ان آآ نفسيا المرأة في حال الحيض تكون متوترة ها وبكون يعني اعصابها مشدودة وما بتكونش حالتها المزاجية فهي

هي في حالة طهر قال لك يا اخي اذا هي في حال الحيض احوج الى مناجاة ربها منها في حال الطهر - [00:52:28](#)
يبقى العلة هنا معقولة طب المسلمون من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زماننا هذا. مجمعون لا خلاف بين واحد منهم فقط
ابدا الا الحرورية طائفة من الخوارج هم اللي كانوا بيقولوا ان الحائض تصلي ان الحائض لا تصلي. كلهم مجموعين على هذا. النهاردة -
[00:52:51](#)

بعد ما جت دي قضية مستقرة مضطر انا وفلان وفلان نطلع نناقش القضية المستقرة اللي الدنيا كلها عارفة انها مستقرة نرجع
نناقشها من اول وجديد لسه جديدة خالص. قل لي متى نصل اذا؟ كل ما اوصل اخذ مسافة ثلاثة متر وراه يرجعني عشرة متر -
[00:53:15](#)

قدامي يرجعني عشرة متر. اطلع مترين يرجعني ثلاثة متر متى يبلغ البنيان يوما تمامه؟ اذا كنت تبنيه وغيرك يهدمه. عشان كده
بنقول يا جماعة لابد ان ينظر كل اخ الى نفسه ويسأل نفسه هذا السؤال. انا ما قيمتي؟ ما وظيفتي؟ جئت لاكل واشرب - [00:53:35](#)
وانكح واموت عايز كل انسان يسأل نفسه هذا السؤال مش لازم تبقى عالم عشان بس ما فيش حد يتصور ان احنا بنقول كل الناس
تبقى علماء والكلام لا انت تستطيع ان تخدم دينك بس يكون عندك اخلاص. اولاً الاخلاص للدين هيجيب لك الدنيا - [00:54:00](#)
وهيجيب لك الاخرة. انظر ما الذي يراد منا؟ احنا كطلاب علم ان نزود عن هذا الدين شبابنا اللي بيتعلم بقى له عدة سنوات. اتعلم صح
فعلا ولا بيلعب ما زال يلعب. اذا كان ما زال يلعب يتقي الله ويرجع. مش عايزين نصل الى - [00:54:20](#)
الحال اللي هو كل انسان يندم انه لم يبذل لهذا الدين. كما وقع وقد حدث لسنة الف وتسعمية ثمانية واربعين وبيد اللواء الخاطي
الخاطرة يعني او القصة اختتم كلامي. الشيخ علي طنطاوي رحمه الله. احد علماء دمشق - [00:54:40](#)
آآ يقول في مذكراته ان هم سنة ثمانية واربعين لما حصل بقى آآ بلفور قال بقى ادى اليهود دولة في فلسطين والكلام ده. فبيقول كنا
نجمع السلاح للمجاهدين. ونجمع الاموال. فكان يروح للتجار - [00:55:00](#)

كبار يجيبوا منهم ايه؟ فلوس عشان يشتروا سلاح للمجاهدين. فكان فيه راجل تاجر كبير اوي تاجر آآ مواد غذائية مخازن والكلام ده.
خدوا منه مرة واثنين وبتاع. وفي مرة من المرات راحوا له قالوا له كده فقال لهم بصوا يا جماعة. انا ما ليش علاقة - [00:55:20](#)
القصة بتاعتهم انا راجل تاجر المواد الغزائية لا علاقة لي بالجهاد ولا لي علاقة بالقتال ولا ما فيش حد يجيني ولا اشوف وش حد فيه
بقول طبعا حصل اللي حصل وحصلت الهزيمة واستوطن اليهود. والقصة دي. بعد ما كنا - [00:55:40](#)
لم الفلوس عشان السلاح بقينا بنلم الفلوس عشان الخيام هم اتهجروا بقى من بيوتهم. وخرجوا من ديارهم. هيقعدوا في العراء؟ لأ
خيار بعد ما بنجيب الخيام بنجيب فلوس عشان نجيب فلوس عشان اللي في الخيام ياكلوا - [00:55:58](#)
فبيقول في مرة من المرات وانا شايف المواد الغزائية دي رز او سكر او الكلام ده بنوزع لمحت وجه رجل رأني ثم التفت عني بسرعة
ودخل الخير فقلت في نفسي هذا الرجل او هذا الوجه كاني اعرفه. بيقول فتبعته ودخل الخيمة وراه. واذا به هو - [00:56:19](#)
تاجر الذي رفض ان يعطيك المال. فقد البقالة بتاعته فقد المخازن بتاعته. بقى بيمد ايده كمان بينتزر المعونة فلما رأني ان الشيخ
علي الطنطاوي كان شيخا مشهورا انذاك. فلما رأني ارتمى على صدري وقال يا ليتكم اخذتم مالي - [00:56:42](#)

ليه للنبي؟ لو كانوا خدوا المال في ذلك الوقت كانوا هياخدوه عشان السلاح. عشان المجاهدين الذي حدث ان اخذ المال هم
الغزاة الجدد الذين اخذوا المال واخذوا الارض وهتكوا العرض. احنا النهاردة ازن اكثر من بيت مش كده؟ كاني سمعت - [00:57:02](#)
عقد واحد ولا اثنين؟ اثنين مش كده؟ يعني يعني نحن الان يعني في يعني مشروع تأسيس بيتين مسلم جزاك الله خيرا. مسلمين انا
اوصي يعني آآ رب هذا البيت الجديد هذا وذاك - [00:57:24](#)

ان يعرف شرف الغاية التي من اجلها خلق. وانه طالما تدرثر بعباءة الاسلام فانه عزيز حتى لو كان ينتمي الى امة مهزوم. لان الهزيمة
والنصر بيد الله. قال تعالى انا ومن نصر الا من عند الله. متى حقق هذا الرجل الغاية المنشودة من اصل خلقته لماذا خلق؟ فانه
سيعيش - [00:57:44](#)

عزيزة فاحنا مش عايزين بقى نمشي في نفس الطريق الطويل اللي هو مشى فيه اباؤنا ولم يرشدهم احد فانتجوا جيلا قزما على

استعداد ان هذا الجيل يشرب الهزيمة. اللي وصلنا لهذا ايه؟ الذنوب البعد عن شرف الغاية التي - 00:58:14
خلقنا الا وهي العبودية. عشان كده انا اوصي الشباب حديتي بقى الزواج ان الواحد منهم لسه في اول الصف يعرف شرف الغاية التي
يناديها قلت ثم يعمل لها والله تبارك وتعالى اسأل ان يرد هذه الامة الى عزها ومجدها - 00:58:36
ان يهيئ لها امر رشد يعز فيها اهل الطاعة ويهدي فيه اهل المعصية. فان لم يهتدوا ان يزل فيه اهله. المعصية اقول قولي هذا استغفر
الله العظيم لي ولكم وصى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله رب العالمين - 00:58:56